



الجمهورية اليمنية
جامعة المستقبل
قسم الإعلام - العلاقات العامة

دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتهم بتحصيلهم العلمي دراسة تطبيقية على كلية العلوم – جامعة صنعاء

(بحث تخرج لاستكمال إجراءات الحصول على درجة البكالوريوس في العلاقات العامة)

إعداد الطلاب/
أحمد محمد علي البتول
ماجد خالد صبر
طه العمدي

تحت اشراف
د / خالد هادي



قال تعالى:

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۚ إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة (32)

الاهراء

إلى سر حياة الوجود والسبب الأعظم لكل موجود إلى من نرجو شفاعته يوم الحشر . . .

حيينا الطاهر الأمين محمد صلى الله عليه وسلم

إلى بهجة النفس ومبعث الطمأنينة اللذين انتظروا طويلا ليروني في هذا المنبر، إلى

نبع الحياة وسر الوجود . . . أباءنا وأمهاتنا الغاليين . . . إلى زادي في رحلتي

والزهور التي تملأ حياتي بأمل والسعادة إلى الذين عاشوا معنا الحياة ب حلوها ومرها

. . . إخواننا أخواتنا . . . إلى من علمنا حرفا وقدمنا لنا نصحا طيلة فترة دراستنا

. . . أساتذتنا الأفاضل . . . إلى من رسمنا معهم أجمل ابتسامات على صفحات الحياة

إلى من قضينا معهم أجمل ذكرياتنا إلى من نقشنا معهم علي جدران

الزمن احلي ايامنا . . . اصدقائنا وزملانا

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير والامتنان الى من لهم الفضل في إنجاز هذا البحث
إلى الذي لم يبخلو علينا بعلمهم ، ووفروا لنا وقتهم وجهدهم ، إلى
المربي والمعلم من كان له تغذية العقول بالعلم والعرفان

د/خالد هادي

الذي تفضل بالإشراف علي هذا البحث وظهوره بهذه الصورة المميزة

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة " دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتهم بتحصيلهم العلمي دراسة تطبيقية على كلية العلوم - جامعة صنعاء" إلى تحقيق الأهداف التالية: معرفة دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف مستواهم الدراسي والجنس. معرفة العلاقة بين دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم إجراء استخدام الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مشكلة البحث، وتكونت مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات وأكاديمي وإداري جامعة المستقبل على مهرجان الربيع - سبأفون. حيث تم استهداف طلاب كلية العلوم، حيث تم توزيع عدد (91) استمارة استبان ، واستخدم الباحثين الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيع التكراري والنسب المئوية: يهدف لإظهار الإجابات العددية بشكل نسبي لمتغيرات خصائص العينة الشخصية والوظيفية، ومعامل الارتباط لبيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي، ومعامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، واختبار T لعينة واحدة واختبار تحليل التباين الأحادي One way anova للتحقق من صحة الفرضيات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي وعدد مرات تصفح البريد الإلكتروني. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي وعدد الساعات التي يقضيها الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بين أراء المبحوثين تعزى للمتغيرات الشخصية لجميع محاور الدراسة الأربعة. وسهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى: نوصي إدارة الكلية بتوعية الطلبة بأهمية الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وحث الطلبة على استخدامها للبحث العلمي وزيادة التحصيل والاستفادة من المحاضرات والدروس المتوفرة على الشبكة. يجب التنويه وتنبيه الطلبة إلى إيجابيات وسلبيات التواصل مع الآخرين بسبب اختلاف الثقافة والديانة والعادات والتقاليد. نوصي بأجراء دراسة أوسع وعلى حجم عينة اكبر لعلها تظهر العلاقة بين التحصيل العلمي والوقت المخصص لمواقع التواصل الاجتماعي .

المحتويات

ج	الاهداء.....
د	شكر وتقدير.....
هـ	ملخص البحث.....
و	المحتويات.....
1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث.....
2	مقدمة.....
4	مشكلة البحث:.....
4	اهمية البحث:.....
5	اهداف البحث :.....
5	تساؤلات الدراسة :.....
6	فرضيات الدراسة:.....
6	منهج البحث:.....
6	عينة البحث:.....
6	جمع البيانات :.....
7	حدود البحث :.....
7	التعريفات الإجرائية.....
8	الدراسات السابقة:.....
15	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.....
16	المبحث الأول مواقع التواصل الاجتماعي.....
16	شبكات التواصل الاجتماعي.....
16	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:.....
25	أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:.....
26	دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:.....
27	تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:.....

30	 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ومداخلها النظرية:
37	 المبحث الثاني التحصيل العلمي
37	 مفهوم التحصيل العلمي:
38	 مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي:
39	 الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
40	 المبحث الأول: البيانات الشخصية:
47	 المبحث الثاني: تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة
52	 المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة :
55	 الفصل الرابع: النتائج والتوصيات.....
56	 أولاً: النتائج:.....
56	 ثانياً: التوصيات:.....
60	 الملاحق.....

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة، كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب، والتعارف، وتبادل الآراء، والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة، التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى⁽¹⁾.

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعية والإلكترونية المختلفة والتي كان من أشهرها ولا زال موقع (الفيس بوك) الذي غير شكل الإعلام ومضمونه ومكن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم أتاح الفرصة للأصدقاء والأصحاب من الوصول لبعضهم البعض بمعنى آخر حول العالم إلى قرية صغيرة بات أفرادها يعلمون ما يحدث في الجهات الأربع من أحداث فور وقوعها.

ولا بد من الإشارة إلى أن التطور الحاصل في المجال التعليمي كان من أهم التطورات من حيث أسهمت في تغيير طرائقه ووسائله التعليمية بالإضافة لأهدافه السامية ولكن هذا يتطلب معرفة في كيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الإيجابية الممكنة منها في هذا المجال.

¹ رشا محمد عوض، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للآبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج، جامعة القدس المفتوحة، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، 2014م، ص13

وفي المقابل فإن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين فمع جميع إيجابياته إلا أنه قد تسبب في إصابة أبناءنا بمرض الادمان لمواقع التواصل الاجتماعي فلل يمضي يوم من غير أن يفتح أحدهم حسابه ويعلق لصديقه على منشور أو يغرد تغريدة على (التويتر) بالإضافة إلى ذلك فإنهم يكتسبون ثقافات قد تتوافق أو لا تتوافق مع دينهم عدا عن هدرهم لأوقاتهم الثمينة في أمور مثل هذه فهم يعيشون في سيل من التدفق الإعلامي الذي قد يسحبهم ويؤدي بهم إلى الهاوية إذا ليم يتم وضع حدود وضوابط للتعامل مع هذه المواقع اضافة الى نشر الوعي الكافي لإرشادهم للطريق الصحيح.¹

¹ سعادة، جودت: استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، دار الشروق والتوزيع، عمان
الأردن.، (2003)، ص61-63

مشكلة البحث:

أصبحت الشبكات الإلكترونية وسيلة فعالة لتواصل الاجتماعي حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وليس هذا فقط بل أنها تساعد في التعرف بين الأشخاص والمجتمعات المختلفة بعضهم البعض ومن هذا المنطق سعت الشبكات الإلكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل ولاحظنا ومن خلال مشاهدتنا ومتابعتنا أن هذه المواقع تزداد نسبة انتشارها يوما بعد يوم خاصة بين طلاب الجامعات حيث يتنوع استخدامهم لها ما بين ما هو ايجابي وسلبي فضلا عن قوة تأثيرها على العلاقات الاجتماعية ومن هنا تتمحور مشكلة البحث حول مواقع التواصل الإلكترونية وانتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها وهم طلاب الجامعات مما دعا قيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا.

ومما سبق تحدد مشكلة البحث في:

معرفة دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، وما علاقة ذلك بتحصيلهم العلمي؟

اهمية البحث:

1- مجال شبكات التواصل الاجتماعي مجالا حديثا نسبيا ، وذلك فيما يتعلق بنسب

الاقبال على استخدامها ودوافع مستخدميها.

2-اهمية هذه الدراسة في معرفة دوافع الطلبة لاستخدامات التكنولوجيا بشكل عام ،

ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص ، من اجل توجيه الطلبة الوجهه

السليمة نحو استخداماتها وتوظيفها في اثناء تعلم الطلبة

3-امكانية استثمار هذه الدوافع في ادخال نماذج وتقنيات تكنولوجيا وتوظيفها بشكل اثرها في تحسين نواتج التعلم ، وتحسين انماط التواصل بين الطلبة ، حيث يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

4-ضرورة برمجة استخدام شبكات التواصل بشكل صحيح حتى لا يتأثر على التحصيل العلمي للطلاب.

اهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة :

- دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- اختلاف دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف مستواهم الدراسي والجنس.
- العلاقة بين دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي.

تساؤلات الدراسة :

- ما هي أفضل وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأي الطلاب الجامعيين؟
- ما هي أسباب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة حسب الطلاب الجامعيين ؟
- ما هي أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بالتحصيل العلمي ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي وعدد مرات تصفح البريد الإلكتروني .

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي وعدد الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي .

الفرضية الثالثة : اختبار وجود فروقا معنوية بين أراء الطلبة المبحوثين حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية:

منهج البحث:

نهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يبحث في وصف الظواهر الموجودة في المجتمع.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (طلبة كلية العلوم) جامعة صنعاء وقد بلغ عددهم (91) طالب وطالبة .

جمع البيانات :

من طرق المستخدمة في جمع البيانات استخدمنا طريقة إعداد الاستمارة (الاستبيان) وتطبيقها علي بعض من طلبة كلية العلوم.

حدود البحث :

- الحدود البشرية: طلاب كلية العلوم - جامعة صنعاء.
- الحدود الزمنية: 2020م
- الحدود المكانية: صنعاء.

التعريفات الإجرائية

الدوافع : مفهوم افتراضي يشير الى القوة التي تدفع الفرد الى سلوك محدد في وقت محدد وتسبب تلك القوة استمرار السلوك الى ان يحقق الفرد غايته ويصل الى هدفه⁽¹⁾

مواقع التواصل الاجتماعي: عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية⁽²⁾.

التحصيل العلمي: هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية و مستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب و هذا بعد إجراء "الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية"³

⁽¹⁾ محمد خير عرق سوسي، نوازع الخير والشر بين الفطرة والاكتساب، محاضرة أقيمت ضمن الموسم الثقافي الثاني

والتي بعنوان الثقافة الأمنية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1408هـ، ص157

² راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003م، ص23

³ سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، لبنان، دار النهضة العربية، 1981، ص76.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1-دراسة (البشاشة، 2013) :¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر) وإشباعاتها بالتطبيق على عينة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث صمم استبانة لقياس دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها وتكونت عينة الدراسة من (214) مفردة من الطلبة.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو الأكبر بنسبة (89.174%) تلاه دافع الترفيه والتسلية بنسبة (87.038%) ومن بعد ذلك دافع الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى (79.80%) ومن ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت (78.59%).

أما أهم الإشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى (81.61%) من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً اجتماعياً ويرى (61.18%) منهم أنها تحقق إشباعاً معرفياً من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة.

¹ البشاشة، وسام طایل: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها (فيس بوك وتويتر) (دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء أنموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، الأردن، 2013م.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة قيام الجامعات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الإشباعات النفسية والاجتماعية والمعرفية لد الطلبة من خلال إثرائهم بالمعارف من خارج تخصصاتهم وعبر توجيههم نحو الأنشطة الاجتماعية المفيدة لهم ولمجتمعهم المحلي
- 2- ضرورة أن تجري مراكز البحوث في الجامعات دراسات علمية للمضامين المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة استخدامات الأفراد لهاو لضمان أن تحقق الإشباعات المطلوبة للطلبة.

2- دراسة أمين (2009)¹:

وهدفت الدراسة إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع يوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومد انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة واسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (122) مفردة من الطلبة الدارسين في جامعات مملكة البحرين العامة والخاصة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون الانترنت بشكل كثيف وأن كل الشباب الجامعي من عينة الدراسة في البحرين يعرفون تلت المواقع التي تسمح متها لمستخدميها مشاهدة او ارفاق مقاطع الفيديو وتبادل مشاهدتها على الانترنت والذي يأتي في مقد موقع (يوتيوب)، كما بينت الدراسة أن الوسائل التي عرف بها الشباب الجامعي موقع (يوتيوب) كانت: المواقع الالكترونية الأخر و ثم

¹ أمين رضا عبد الواحد: استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد" والذي عقد في جامعة البحرين في الفترة ما بين 7-9 إبريل 2009م. م منشورات جامعة البحرين.

الأصدقاء ثم الصحف الورقية و أخيراً التلفزيون وهو ما يشير إلى أهمية الانترنت كمصدر رئيسي في الحصول على المعلومة و خاصة لدى الشباب.

3- دراسة (عوض، 2011)¹:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، وتكون مجتمع الدراسة، من جميع ربات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التّحليلي، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة وأجريت الدراسة، على عينة مكونة من (100) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة الغرضية، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (20) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية، الآتية: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط كرونباخ ألفا، التمثيل البياني.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام
- إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.

¹ عوض، رشا أديب: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. بحث بكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم. فلسطين، 2011م.

- هناك تأثير لعمر الأم، على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعي، فكلما تقدمت الأمّ بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعية، وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- هناك تأثير للمستوى التعليمي للأم، على طبيعة الآثار الناتجة، عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأم، ارتفع معه مستوى الآثار الإيجابية الناتجة، عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقل التأثير على مستوى تحصيل الطالب.

وأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

1. استهداف الأمهات بحملات التوعية، وورش العمل، التي تهدف الى رفع مستوى إدراكهن بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء.
2. ضرورة توجيه الأسرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت.
3. ضرورة وضع قواعد، وضوابط، ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة، إليها بحيث لا تمكن المستخدمين للشبكة من الدخول إليها.

4- دراسة منال منصور (٢٠١١):¹

حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع مشاركة الشباب في الحملات التي ينظمها الموقع، والتعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك الشباب فيها عبر الموقع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من جمهور الشباب الجامعية، وقامت الباحثة باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي الذي يستخدم الإنترنت وكان قوامها (٢٥٠) مفردة من إجمالي الملتحقين بكلّيات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي

¹ منصور، منال عبده محمد " التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والثلاثون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير - يونيو 2011م

توصلت إليها الدراسة ، جاءت المواقع الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة ٤٠،٢% وبالنسبة لأهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما لدى الشباب الجامعي جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بوزن نسبي ٢٠،٤% ويليه في الترتيب الثاني موقع (تويتر) بوزن نسبي ٢٠،٢% وكانت حملات الترويج عن السلع المصرية كانت أهم الحملات التي يشارك فيها الشباب المصري وذلك بنسبة ٣٢،١% أما عن أسباب تفضيل الشباب المواقع الاجتماعية فقد تمثلت في التواصل مع الآخرين وتشكيل مجموعات من الأصدقاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٧،٤%.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة فانسون ميشيل (Meshel 2010)¹:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شابا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا

أظهرت نتائجها أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد أشاروا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .

كما أظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ويشاهدون التلفاز او كثير ويلعبون عددا أقل من ألعاب الكمبيوتر ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريد وقد بينت الدراسة أنه نحو 53% من الذين شاركوا في الدراسة المسحية بأن مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد

¹ Meshel,Vansoon Facebook and the invasion of technological communities , N.Y, New York,.(2010).

مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة ب(26%) فقط في فرنسا و(22%) في اليابان و(71%) في الولايات المتحدة.

2- دراسة (أرين كاربنسكي 2010)¹ :

طبقت الدراسة على(219) طالب جامعيًا. أظهرت الدراسة أن الدرجات التي يحصل عليها طالب الجامعات المدمنون على شبكة الأنترنت وتصفح موقع "فيس بوت" أكبر المواقع الاجتماعية على الأنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدموا هذا الموقع كما أظهرت النتائج وجود عالقة عكسية بين الوقت المستخدم من قبل الطالب الجامعي في تصفح الفيس بوت ودرجاته في الامتحانات أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

وبينت النتائج أيضا أن الأشخاص الذين يقضون وقت أطول على الأنترنت يخصصون وقت قصيرا للدراسة ، مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الردشة وحل الفواير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى وبينت النتائج (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع " الفيس بوك " أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي.

¹ Aren, Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution, N,Y Spectrum Publications.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اقتصرت الدراسات السابقة على موقع أو موقعين من مواقع التواصل الاجتماعي، لكن هذه الدراسة تميزت عليها بأنها شملت جميع مواقع التواصل الاجتماعي.
- اقتصرت الدراسات إما على دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، أو على علاقة استخدامها على التحصيل العلمي، لكن هذه الدراسة تميزت بالجمع بين الاثنين دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل العلمي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول

مواقع التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي

لقد خلق استخدام الانترنت في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، التي تعد الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، وما تلعبه كوسيلة في نقل الأخبار والأحداث السياسية، وهذا شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

إن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي كغيره من المفاهيم الاجتماعية أثار جدلاً واسعاً لدى الأكاديميين نظراً لتعدد وتداخل مداخل واتجاهات دراسته، ومن الناحية الاصطلاحية في اللغة الإنجليزية يطلق عليه "social media" أو مصطلح "social net-work" أي الترابط الشبكي الاجتماعي، أما في اللغة العربية نجده أدق من ناحية الوصف، إذ أن مصطلح "مواقع التواصل الاجتماعي" لا يثير جدلاً في معناه بقدر ما يثير إشكالات في تعريفه، وقد اجتهد العديد لتقديم تعريف شامل له من بينهم:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية⁽¹⁾.

(¹) د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

■ كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

■ كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت⁽¹⁾.

■ وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

■ وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله⁽²⁾.

يعرف "زاهر راضي" شبكات التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها³.

(1) د.علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص 75.

(2) جيهان حداد. المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

³ - راضي زاهر، « استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي »، مجلة التربية. العدد 15، عمان: جامعة عمان الأهلية، 2003، ص 23.

ويعرفها "محمد المنصور" بأنها شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيّرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفايس بوك، تويتر، واليوتيوب) وأهمها هي شبكة (الفايس بوك)، التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص من كافة أنحاء العالم.¹

كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات، وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "الويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.²

في حين عرفها كل من " بويد M.Boyd والسون B.Ellison " بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال

¹ - محمد المنصور، « تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين »، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال. الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012، ص 25.

² - ليلي احمد جرار، الفيسبوك و الشباب العربي. عمان: مكتبة الفلاح، 2012، ص 37.

بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال.¹

كما تعرفها الموسوعة الحرة العالمية بأنها عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، أحدثت تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وهي تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي، وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة.²

وعليه إن شبكات التواصل الاجتماعي، هي مجموعة من المواقع تقدم خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات في بنية مجتمع افتراضي، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى أنحاء العالم.

وتتشارك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، يمكن إيجازها في الآتي:

1. الصفحات الشخصية: من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص

¹ – Danah M. Boyd and Nicole B. Ellison, « Social Network Sites: Definition, History and ScholarShip», Journal of Computer-Mediated Communication. International Communication Association, Vol 13, Issue 1, October 2007, p 211.

² – الموسوعة الحرة العالمية ويكيبيديا، «خدمة الشبكة الاجتماعية»، ص 1. خدمة- الشبكة_الاجتماعية/ <http://ar.wikipedia.org/wiki>

ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية وغيرها من المعلومات.

2. الأصدقاء/ العلاقات: وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، يُطلق عليه مسمى "صديق" ويُضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص.

3. إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

4. ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

5. المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

6. الصفحات: تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.¹

¹ Danah M. Boyd and Nicole B. Ellison, Op Cit, p217 .

إن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي خلق أهمية لا مثيل لها في حياة المجتمع، فتحليل الظاهرة ينم على أنها تضم تفاعل خمس عناصر أساسية لتشكل المجتمع المحلي والمتمثلة في: المجتمع، التفاعل، الروابط، المكان، الزمان.

وعليه فإن التمثيل الرقمي لحركة شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت و الويب تحديدا أصبح يحوي مختلف الظواهر الاجتماعية بشكل الكتروني شاملا بذلك التفاعل الاجتماعي برمته على مستوى الأفراد والجماعات والمنظمات وأيضا المنتجات المعرفية والخدمية بأنواعها والاتصال والنماذج البنائية للمجتمعات الافتراضية التي أصبحت جميعها تتمثل بشكل رقمي مجرد على الشبكة.

ووفقا لما سبق ومن الناحية النظرية يخضع مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي لعدة نظريات:¹

1. النظرية البنائية: وهي مقارنة اجتماعية تبحث عن عولمة العلاقات الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي، وحسب هذا الاتجاه هي مجموعة من العلاقات التي يكونها مجموعة من الأفراد، وتكون ذات نمط خاص و نوعي على سبيل المثال (التعاون، النصح، الرقابة) بين مجموعة من الفاعلين، وعليه فإن تحليل هذه الشبكات يقوم على منهجية لوصف عولمة البناء العلائقي لهذا المجتمع.

فمواقع التواصل الاجتماعي قد جعلت علاقات الأفراد أكثر تداخلا واعتماد بعضها على بعض مما كان عليه الأمر في الماضي، حيث أصبح كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للآخر، فشبكة الترابط ونقاط الوصل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتقاطع خطوطها وتتجاوز الحدود تؤثر تأثيرا حاسما على الأفراد المشاركين فيها.

¹ وليد رشاد زكي، « نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثولوجيا»، المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني، سلسلة قضايا استراتيجية، مارس 2012، ص ص 8-12.

2. نظرية الحلقة الاجتماعية: هي مقارنة تقوم على وصف وربط الشبكات من خلال صفات وسمات داخلية (داخل الشبكة)، وشبكات التواصل الاجتماعي وفق هذه النظرية هو تفاعل مجموع المستخدمين لهذه الشبكة مع بعضهم وفق رموز وشفرات معينة، قواعد توفرها لهم هذه المواقع ما ينجم عنه نظام معرفي داخلي خاص بهذه الأخيرة.

فالتفاعلات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي هي إطار مترابط العناصر من الأغراض والأهداف والحاجات المشتركة بين الأعضاء، وأيضاً اللوائح والقواعد والسياسات المتبعة والأنماط التي تفرز من خلال هذه التفاعلات بما يدعم الثقافة المشكلة، سواء أكانت في أصولها لدى المشاركين أو إفرازاتها من جراء التفاعلات الجديدة في هذه البيئة العلائقية التي تكونت في المجتمع الافتراضي.

3. نظرية الشبكة الاجتماعية: هي نظرية تتناول بالفحص والكشف والدرس نماذج وخصائص الروابط الاجتماعية وعلاقاتها بحياة الأفراد والمنظمة الاجتماعية، وتستخدم هذه النظرية إطار الدراسة كيف يرتبط الناس بعضهم ببعض، من خلال أواسط شبكات الحواسيب وتتضمن هذه الخصائص تركيب الشبكات، وحجم الشبكات، ومدى الشبكة والتردد الاتصالي بين الناس وكثافة الروابط المتبادلة بين الأشخاص وخصائص الأعضاء وتاريخ الشبكة والموارد المتاحة للشبكة.

4. نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي: لقد أعادت الشبكات الاجتماعية التشكلات التفاعلية التي ظهرت في إطار ما يمكن تسميته بإعادة المفاهيم على نحو افتراضي، ومن هذه المفاهيم رأس المال الاجتماعي في سياقه الافتراضي.

إذ ترى هذه النظرية أن رأس المال الاجتماعي على الصعيد الافتراضي يتأسس بناء على شبكة من الارتباطات بين أفراد التفاعلات الافتراضية المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن المجال الافتراضي يتأسس عبر تفاعلات الانترنت التي تشكل آلية التواصل لتحقيق رأس المال الاجتماعي الافتراضي، وذلك عبر خاصيتين طرحها "بلاتشرد

وهو "وهو" وهي: التبادل المعلوماتي والدعم الاجتماعي، فأما الأولى فتعني المجال الذي يساهم في حل المعضلات ذات الأبعاد التقنية والاجتماعية، في حين الثانية تعني الدعم الذي يستفيد به الفرد من خلال امتلاكه شبكة من العلاقات عبر تفاعلات المجتمع الافتراضي.

فقوة رأس المال الافتراضي مستمدة من شبكة العلاقات التي تتم في رحاب شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم على المصالح المتجانسة والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق مصالح متبادلة بين الأعضاء من ذوي الاهتمامات الواحدة، وتجدر الإشارة إلى أن تفاعلات المجتمع الافتراضي - مواقع التواصل الاجتماعي - لا ترتبط بوقت معين وهذا يعطي رصيد أكبر لشبكة العلاقات.

2. تاريخية شبكات التواصل الاجتماعي من العالمية إلى المحلية:

تعتبر أعوام التسعينات الأولى من القرن الماضي، هي البداية الحقيقية لظهور شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وهنا تشير الدراسات إلى أن ظهور وتطور هذه الشبكات مر على مرحلتين:

المرحلة 1: وتبدأ مع سنة 1995 حين صمم (راندي كونرادز) موقعاً اجتماعياً للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة، وأطلق عليه اسم (Classmates.com)، وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل إلكتروني افتراضي، ثم تم تصميم موقع SixDegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكها وتم إغلاقها، وفي الحقيقة هذا ما ميز هذه الفترة.

المرحلة 2: مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من مشاهدات موقع google وهو موقع MySpace الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير.

إن ما يميز هذه المرحلة هو اكتمال نمو الشبكات الاجتماعية أين تزايد عدد مستخدميها بتزايد مستخدمي الانترنت، إذ تشير إحصائيات 2014 إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم تزايد بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو 2.5 مليار إلى 3 مليار مستخدم وهو ما يقارب نسبة 35 بالمئة من سكان العالم، وهذا ما أشار إليه أيضا الاتحاد الدولي للاتصالات (ICU).¹

كما يشير تقرير الأمم المتحدة: في إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية والانترنت لعام 2014 أن الفيس بوك يعتبر اليوم أشهر الشبكات الاجتماعية وأكثرها شعبية، حيث يلاحظ من الشكل 01 احتلاله للمركز الأول من حيث عدد المستخدمين الناشطين والذي وصل حالياً إلى 1184 مليون مستخدم يليه تطبيق الواتس آب (WhatsApp) في المركز الرابع متخطياً بذلك شبكة قوقل الإجتماعية (Google+) من حيث عدد المستخدمين الناشطين والذي وصل إلى 400 مليون مستخدم.²

¹https://www.internetsociety.org/sites/default/files/Global_Internet_Report_2014_0.pdf, p 19.

²— SDMW (we are social), Global Digital Statistics 2014, <http://wearesocial.net/tag/sdmw/> p 11.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

1- الفيس بوك⁽¹⁾:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفحتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.

2- تويتر⁽²⁾:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة

3- اليوتيوب:

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله

(1) إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.

(2) انظر المرجع السابق، ص118.

وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو.⁽¹⁾

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

1- بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

2- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

3- عدم وجود فرص للعمل:

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير.⁽²⁾

(¹) انظر المرجع السابق، ص70.

(²) باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

4- أوقات الفراغ:

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحوار مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر⁽¹⁾.

تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والإيجابية لها:

أولاً: التأثيرات الإيجابية:

1. تقريب المسافات بين القارات: فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.
2. اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات: استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.
3. مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى: في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظن أنها قد انتهت .

(1) انظر المرجع السابق، ص121.

ثانيًا: التأثير السلبية:

1- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبتها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تنبئه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

2- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:⁽¹⁾

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

3- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدد جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائماً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنتهافت للوصول إليه

(1) ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م، ص ص 43- 44.

كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

إن الفكرة الأساسية التي نشأت في ظلها شبكات التواصل الاجتماعي هي عالمية الاهتمام، أي أن التفاعلات تتم على خلفية السياق العالمي، ولكن تتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي، وذلك وفق عدة متغيرات:¹

1. المتغيرات الاجتماعية: وذلك من خلال:

تكوين الصداقات: حيث سهلت هذه الشبكات تكوين الصداقات من منطلق مشاركة الاهتمامات عبر الفضاء المعلوماتي وعلى الصعيد العالمي، مساهمة بذلك في تأسيس رأس مال اجتماعي يمكن أن يتيح الإمكانية لفرص يتأرجح مداها بين السياق الواقعي والسياق الافتراضي.

الجماعات: إذ سمحت الشبكات أن تجمع في طياتها الجماعات الاجتماعية ذات الاهتمامات المتجانسة، ومن الممكن أن تؤسس هذه الجماعات بين أفراد المجتمع المحلي أو يتم الاشتراك فيها على مستوى الصعيد العالمي.

2. المتغيرات السياسية:

إن الشأن السياسي أصبح متغير أساسي بالنسبة للشبكات الاجتماعية، إذ ساهمت هذه الأخيرة في تأرجح التفاعلات السياسية بين العالم الواقعي والعالم الموازي، ويتضح ذلك جليا من خلال:

تعبئة الرأي العام: تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا فعالا في تعبئة الرأي العام تجاه بعض القضايا السياسية، مثلا أصبحت تمثل مجالا لحشد الجماهير في الاحتجاجات

¹ - وليد رشاد زكي، المرجع السابق، ص ص 6-8.

والتشجيع على الإضرابات محليا، وكذا فتحت المجال للدعاية الانتخابية وطرح البرامج الانتخابية، إذ نجد على مستوى الفيس بوك تكوين جماعات لنشر البرامج الانتخابية وكسب التأييد الشعبي، وهنا يتجلى بوضوح التقاطع بين العالمية والمحلية.

ظهور المواطنة الافتراضية: حيث فتحت الشبكات الاجتماعية مجالا لممارسة قضايا المواطنة عبر الانترنت، والتي أطلق عليها مصطلح المواطنة الافتراضية " Virtual Citizenship" التي ارتبطت بالبعد السياسي في مناقشة حقوق وواجبات اجتماعية سياسية النشأة، خاصة في ظل التوترات التي تعاني منها الدولة القومية العربية أين تقلص الاهتمام بالحقوق السياسية في السياق الواقعي، وهنا يتجلى دور المجتمع الافتراضي الذي تنمو من خلاله المطالبة بالحقوق السياسية وسحب القضايا من الواقع إلى العالم الافتراضي الذي يعد بوابة جديدة لتكريس المواطنة.

تفعيل دور المجتمع المدني: حيث تسهم شبكات التواصل الاجتماعي وتناميها في السياقات العالمية ومردودها المحلي في زيادة تفعيل دور المجتمع المدني، إذ عمد أكثرها على الصعيد القومي إلى فتح قواعد في المجتمع الافتراضي عبر الشبكات الاجتماعية للترويج لبرامجها وزيادة كسب تأييد الجمهور لها والتواصل بين أفرادها.

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ومداخلها النظرية:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة مميزات أهمها:

- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، إذ يستطيع الفرد في هذا العالم التواصل مع أي شخص في أي مكان.
- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فعلى عكس الوسائل التقليدية في الإعلام، هناك حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

- التنوع وتعدد الاستعمالات: حيث يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء...إلخ.
- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- التوفير والاقتصادية: إذ تعد اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، دون احتكار جماعة أو شخص ما عليها.¹
- كما يمكن إضافة خاصية أساسية لعبت دورا كبيرا حاليا على المستوى السياسي وهي المشاركة؛ إذ تشجع وسائل المواقع الاجتماعية المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، وبذلك تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

كما تشير الباحثة "بشرى جميل الراوي" أنه لفهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن نؤضع في سياقات ومداخل نظرية معينة وهي:

أ. النظريات السياسية والديمقراطية التي وفرت سندا نظريا وفكريا لهويتها وممارستها؛ إذ تشدد نماذج الديمقراطية القائمة على المشاركة على أهمية مشاركة المواطنين وانخراطهم بفعالية في النشاطات السياسية، وهذا ما تتيحه الشبكات الاجتماعية كخاصية أساسية تهدف إلى المشاركة في الحياة العامة للمجتمع بشكل عام.

ب. مراجعة بعض المقاربات على مستويات عدة، يتعلق بعضها بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال، وبعضها الآخر يتعلق بجانب الدراسات الاجتماعية والسياسية؛ إذ ركزت البحوث العلمية حول وسائل الاتصال الحديثة على نموذجين تفسيريين: الأول يتمثل في

¹ - نادية بن ورقلة، « دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي»، مجلة دراسات وأبحاث. السنة 5، العدد 11، جوان 2013، ص 4.

الحمية التكنولوجية، وينطلق من قناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي، والثاني يتمثل في الحمية الاجتماعية التي ترى أن البنى الاجتماعية هي التي تتحكم في محتويات التكنولوجيا وأشكالها، ومن خلال هذه النموذجين تتأرجح خصائص الشبكات الاجتماعية بين الحدة والضعف، خاصة أثناء الحديث عن تأثيراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.¹

تأثير ودور شبكات التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات

تتعدد وتتوغل شبكات التواصل الاجتماعي بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة، ومنذ ظهورها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين سنة وأخرى، فتاريخيا كان لموقع "سكس ديفريز" أهمية كبيرة مع بداياته الأولى، ومع ظهور مواقع أخرى وتطورها أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث تصدر القائمة عدد من الشبكات أهمها: الفيسبوك Facebook، تويتر Twitter، ويوتيوب Youtube² ، وهي الأشهر حاليا، وبغض النظر عن ماهية كل منها وتخصصه، فهي تشترك في العديد من الوظائف أهمها: المشاركة، والتحاور، والتواصل، والجماعة.

وفي ظل هذه الوظائف تؤثر هذه الشبكات على مستخدميها من ناحيتين:

أولا: التأثيرات الإيجابية:

لا شك أن التقدم التكنولوجي يهدف إلى تحقيق التقدم للبشرية، وجعل الحياة أكثر سهولة سواء للأفراد البسطاء أو الاقتصاديين أو الباحثين، فقد أضفت تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية

¹ - بشرى جميل الراوي، « دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير »، الباحث الإعلامي. العدد 18، 2013، ص 97-98.

² Marcia Amidon Lusted, Social Networking: MySpace, Facebook, & Twitter. Minnesota-USA: Technology Pioneers, 2011, pp 50-87.

اجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار
الاجتبابية:

1. ربط العلاقات عبر العالم والتواصل البسيط بين الأفراد: حيث وجد الملايين من
أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة
لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره، وتبادل المعلومات والصور
والرسائل وغيرها.

2. التواصل التعليمي وكسب المعلومات: وتبادل الخبرات والمهارات ومناقشة
المواضيع الاجتماعية، بين الطلبة والأكاديميين والباحثين، كما تعد وسيلة للوصول
إلى الخبرات والكفاءات.

3. ربط المواطن بالحكومة: أصبحت الكثير من وحدات ودوائر ومؤسسات الدولة
"محلياً" تتواصل مع المواطنين على اعتبار أن هذه الوسائل إعلامية إخبارية سلسلة
ومباشرة بين الدائرة أو المؤسسة الحكومية والمواطنين.

4. فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به
عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات
الشخصية، يصبح له كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

5. الانفتاح على الآخر وبناء العلاقات الاجتماعية: فالتواصل مع الغير، بغض
النظر عن الاختلاف في الدين والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر
والميل، فإن هذا التواصل قد يكسب الفرد صديقاً ذا هوية مختلفة عنه، يتشارك
معه الأفكار ويتفاعل معه في القضايا العامة.

6. منبر للرأي و الرأي الآخر والتغلب عن العزلة: إن من أهم خصائص مواقع
التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى
الذي يعبر عن فكره و معتقداته، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح

أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

7. وسيلة للدعاية والإعلان: هي وسيلة للانتشار السريع، وخاصة لمن يعملون في مجال الدعاية والإعلان التجاري، بل وفوائدها أكثر من الإعلان بالطرق التقليدية، لأنها مواقع تتيح الإعلان بشكل قانوني ومجاني، كما أنها سريعة وواسعة الانتشار.

8. تعزيز الحوار بين الحضارات: إذ تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية بين الحضارات المختلفة من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص والجماعات و الدول.¹

ثانياً: التأثيرات السلبية:

باعتبار شبكات الاجتماعية سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية نجد:

1. يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيققل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني.

2. إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت.

¹ جمال معتوق وشريهان كريم، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، أيام 10/9 ديسمبر 2012، ص 22-23.

3. الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت و المتقاعدين، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

4. ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

5. انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

6. الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فورا، ففيه نوع من النفاق.

7. انتحال الشخصيات: حيث تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يدفع مستخدميها إلى الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، ويرقى هذا إلى القيام بالجرائم كالسرقة أو الاختطاف.

8. تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: حيث أضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات

التعارف والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام ، حيث باتت
الحاء "7" و العين "3".¹

مما سبق نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد سلاح ذو حدين، لها عدة إيجابيات
على المجتمع، كما أنها لا تغدو أن تكون مجرد وسيلة يجب التعامل معها وفقا لذلك، لا
التعامل معها كأنها غاية في حد ذاتها لأن ذلك سيؤثر سلبا على مستخدميها.

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع. المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط1، 2011، ص
20.

المبحث الثاني

التحصيل العلمي

مفهوم التحصيل العلمي:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف التحصيل الدراسي باعتباره متغيراً معرفياً كما، ويتضمن الحقائق، والمهارات، والميول، والقيم، والتحصيل يتضمن الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالبا ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ، أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة⁽¹⁾.

والتحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الإنجاز، أو الكفاءة، أو الأداء في العمل، المدرسة يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الاختبارات المقننة⁽²⁾. والتحصيل الدراسي يتمثل في المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية أثناء العام الدراسي، بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسب المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية أو نصف العام الدراسي⁽³⁾.

¹ Kumar, 1985, Pattern of self disclosure among orphan and non orphan adolescents "Children Psychiatry , p10

² بن لادن، سامية، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ج1، ع25، 2001م، ص210

³ رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ص30.

والتحصيل الدراسي يعتبر محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل، حيث تعطي المدرسية الثانوية العامة أهمية كبرى لدرجة الطالب ومجموعه الكلي كما تعنى باكتشاف استعدادات الطلاب المختلفة⁽¹⁾.

مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي:

إن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي للأبناء، ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى الأبناء.

حيث تبين أن وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الانتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف التركيز، وتشتت الذهن، وضعف القدرة على الاستذكار، وتأخر دراسي دائم، وغيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء⁽²⁾.

¹ المصدر السابق، ص30

² Schulten, K. Do you Spend Too much Time on Facebook? :
[http://learning.blogs.nytimes.com/ 2009, p7](http://learning.blogs.nytimes.com/2009/)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المبحث الأول:

البيانات الشخصية:

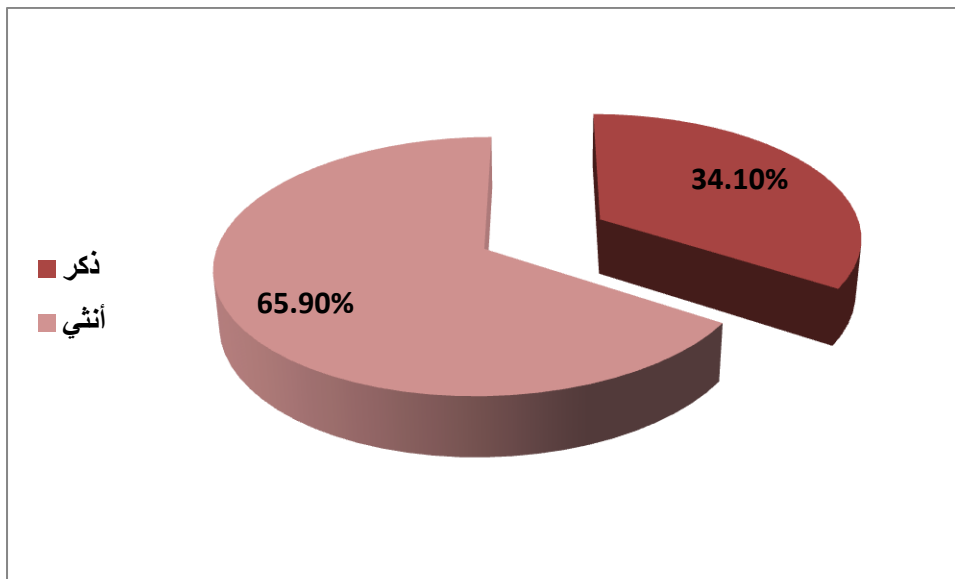
قام الباحث بإدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان علي عينة الدراسة في البرنامج الإحصائي spss لاستخراج التوزيع التكراري والنسب المئوية لبعض السمات الشخصية لإفراد العينة .

الجنس:

يبين الجدول رقم (1): والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس الطالب أن (65.9%) من عينة الدراسة من فئة الإناث بينما ما نسبته (34.1%) من عينة الدراسة من فئة الذكور أي أن النسبة الكبرى هي لمتغير الإناث في عينة الدراسة .

الجدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لإفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	31	34.1%
أنثي	60	65.9%
المجموع	91	100.0%



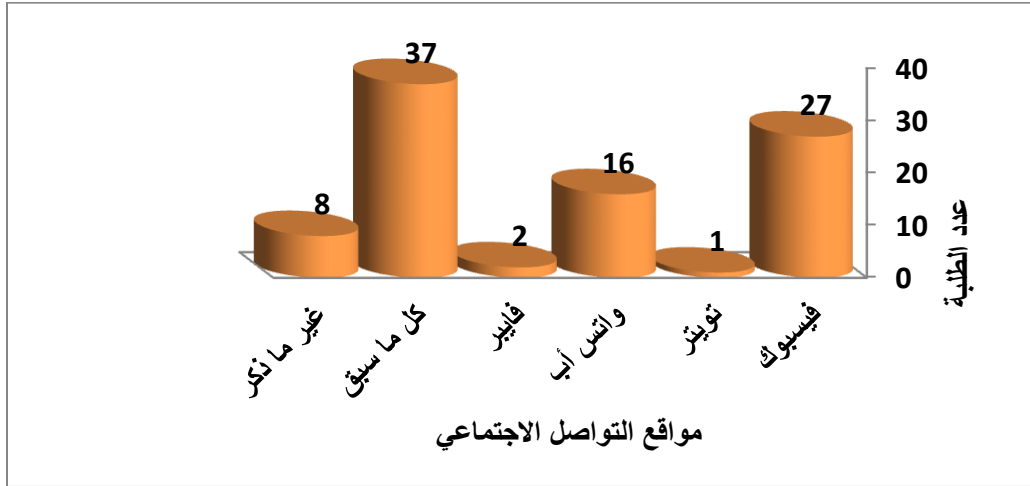
شكل رقم (1) يبين التوزيع التكراري للعينة حسب الجنس

مواقع التواصل الاجتماعي:

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (2) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الطالب مواقع التواصل الاجتماعي أن (40.7%) من عينة الدراسة يستخدمون كل مواقع التواصل الاجتماعي السابقة وهي اعلي نسبة في العينة بينما ما نسبته (1.1%) من عينة الدراسة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي تويتر وهي أقل نسبة في العينة.

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لإفراد العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة %
فيسبوك	27	29.7%
تويتر	1	1.1%
واتس أب	16	17.6%
فايبر	2	2.2%
كل ما سبق	37	40.7%
غير ما ذكر	8	8.8%
المجموع	91	100.0%



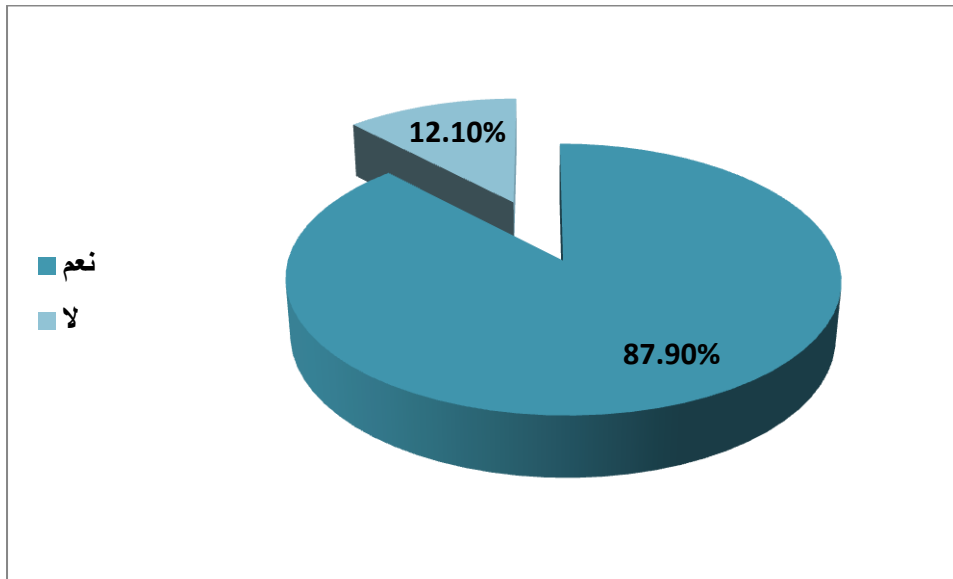
شكل رقم (2) يبين التوزيع التكراري للعينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي

البريد الالكتروني:

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (3) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود بريد الكتروني عند الطالب أن (87.9%) من عينة الدراسة يملكون بريد الكتروني وهي اعلي نسبة في العينة بينما ما نسبته (12.1%) من عينة الدراسة لا يملكون بريد الكتروني وهي أقل نسبة في العينة.

الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب البريد الالكتروني

هل يوجد لديك بريد الكتروني	العدد	النسبة %
نعم	80	87.9%
لا	11	12.1%
المجموع	91	100.0%



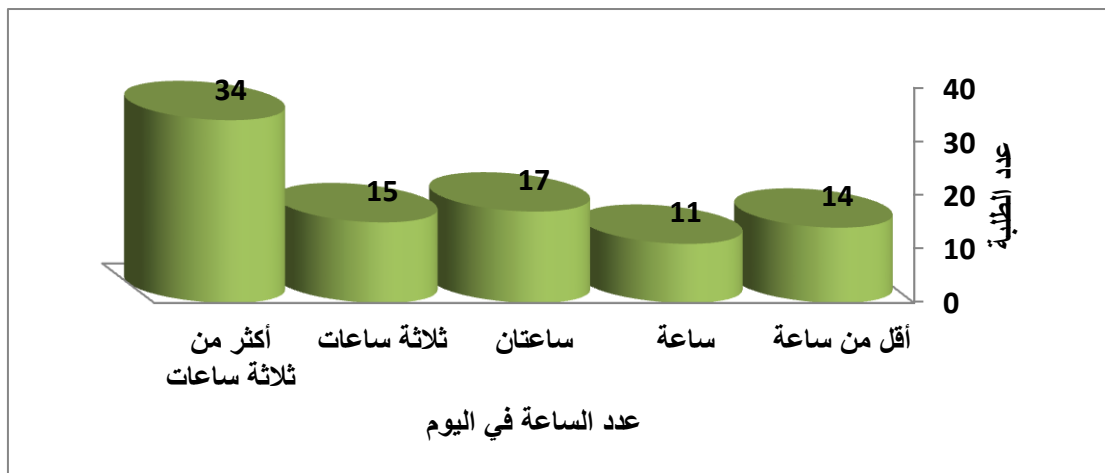
شكل رقم (3) يبين التوزيع التكراري للعينة حسب البريد الالكتروني

الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي :

من خلال الجدول رقم (4) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي أن (37.4%) من عينة الدراسة يقضون أكثر من ثلاثة ساعات علي مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم وهي اعلي نسبة في العينة بينما ما نسبته (12.1%) من عينة الدراسة يقضون ساعة واحدة فقط علي مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم وهي أقل نسبة في العينة.

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لإفراد العينة حسب الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	العدد	الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي
15.4%	14	أقل من ساعة
12.1%	11	ساعة
18.7%	17	ساعتان
16.5%	15	ثلاثة ساعات
37.4%	34	أكثر من ثلاثة ساعات
100.0%	91	المجموع



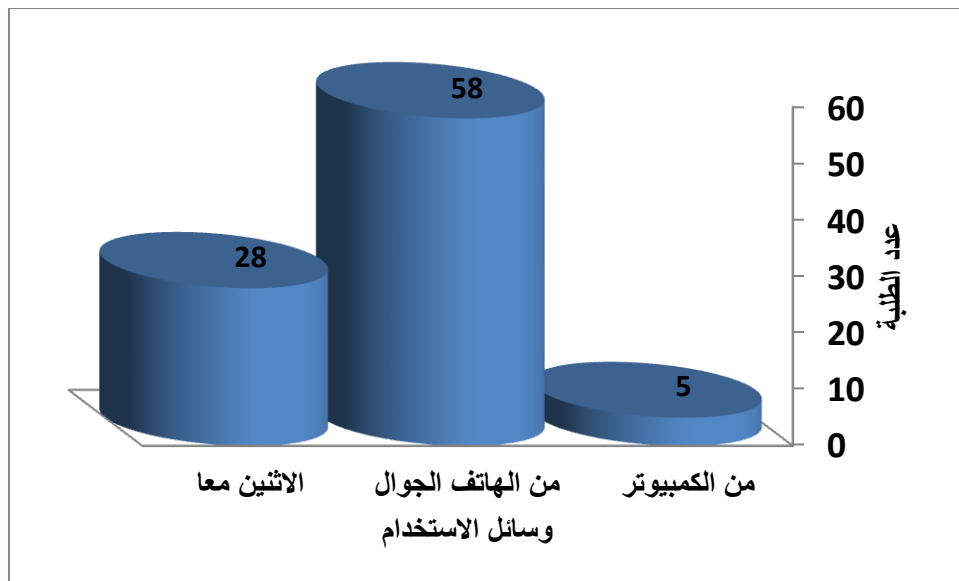
شكل رقم (4) يبين التوزيع التكراري للعينة حسب الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي

طريقة استخدام المواقع الاجتماعية:

أظهرت نتائج الجدول رقم (5) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة استخدام المواقع الاجتماعية أن (63.7%) من عينة الدراسة يستخدمون الهاتف الجوال للوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وهي اعلي نسبة في العينة بينما ما نسبته (5.5%) من عينة الدراسة يستخدمون الكمبيوتر للوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وهي أقل نسبة في العينة.

الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري للعينة حسب طريقة استخدام المواقع الاجتماعية

طريقة استخدام المواقع الاجتماعية	العدد	النسبة %
من الكمبيوتر	5	5.5%
من الهاتف الجوال	58	63.7%
الاثنين معا	28	30.8%
المجموع	91	100.0%



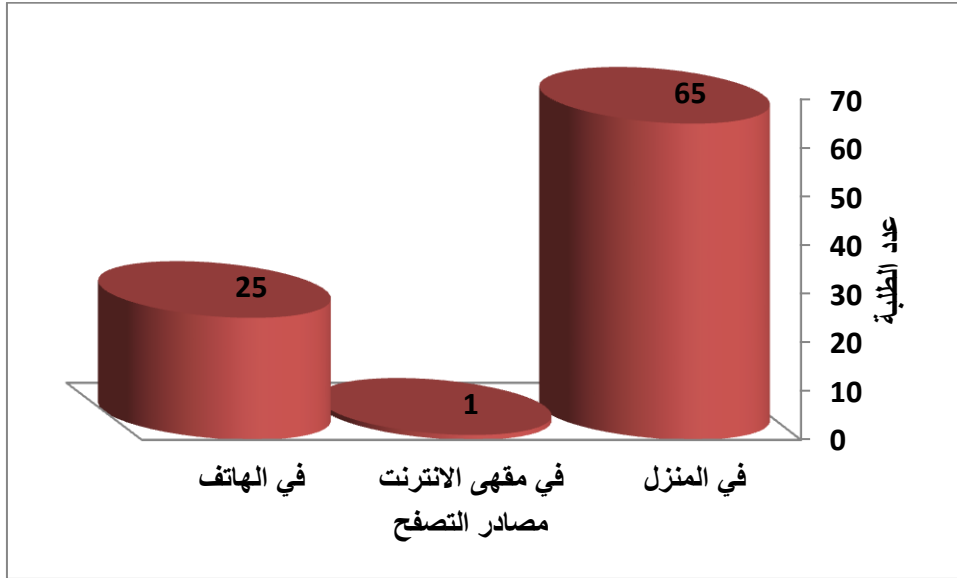
شكل رقم (5) يبين التوزيع التكراري للعينة حسب طريقة استخدام المواقع الاجتماعية

طريقة الحصول علي الانترنت :

أظهرت نتائج الجدول رقم (6) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة الحصول علي الانترنت أن (71.4%) من عينة الدراسة يحصلون علي الانترنت في المنزل وهي اعلي نسبة في العينة بينما ما نسبته (1.1%) من عينة الدراسة يحصلون علي الانترنت في مقهى الانترنت وهي أقل نسبة في العينة

الجدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري للعينة حسب طريقة الحصول علي الانترنت

طريقة الحصول علي الانترنت	العدد	النسبة %
في المنزل	65	71.4%
في مقهى الانترنت	1	1.1%
في الهاتف	25	27.5%
المجموع	91	100.0%



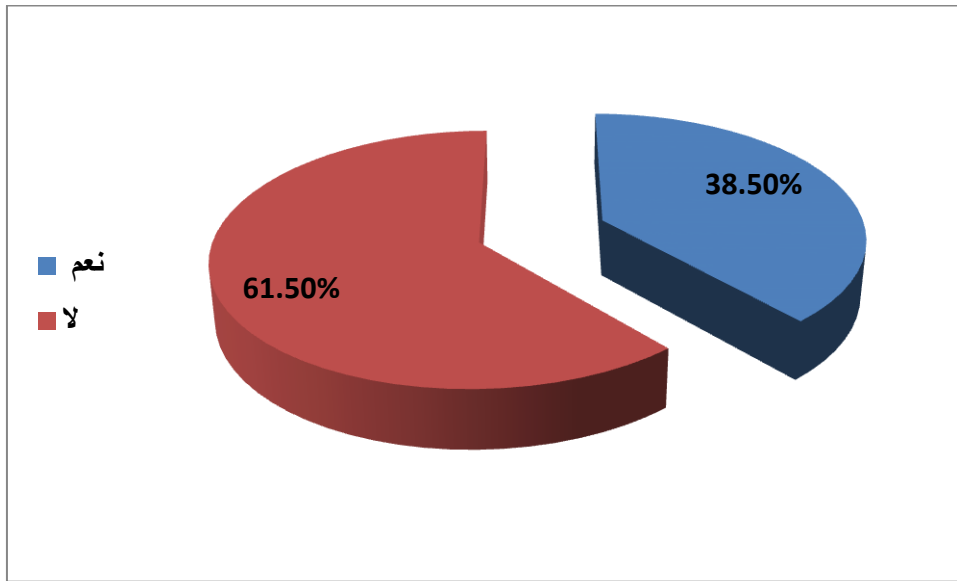
شكل رقم (6) يبين التوزيع التكراري للعينة حسب طريقة الحصول علي الانترنت

تأثير مواقع التواصل علي التحصيل العلمي:

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن (61.5%) يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر سلبا علي تحصيلهم العلمي وهي اعلي نسبة في العينة بينما ما نسبته (38.5%) من عينة الدراسة يعتقدون أنها تؤثر وهي أقل نسبة في العينة.

الجدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري للعينة حسب تأثير مواقع التواصل علي التحصيل العلمي

هل تعتقد أن تأثير مواقع التواصل تؤثر سلبا علي التحصيل العلمي	العدد	النسبة %
نعم	35	38.5%
لا	56	61.5%
المجموع	91	100.0%



شكل رقم (7) يبين التوزيع التكراري للعينة حسب تأثير مواقع التواصل علي التحصيل العلمي

المبحث الثاني

تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة

في هذا الجانب تم حساب عدد من المقاييس والاختبارات الإحصائية بغية الحصول على إجابة صادقة يمكن تعميمها على أفراد مجتمع الدراسة ومن هذه المقاييس ما يلي :

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات الاستبيان .

2- المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبيان .

الانحراف المعياري لمعرفة فيما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة. 3-

4- الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان.

5- الترتيب للمتوسطات الحسابية لتحديد أهمية الفقرات حسب درجة الموافقة للمبحوثين.

المحور الأول: أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن العبارة رقم (1) (التعبير عن الآراء). فازت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.35) ونسبة موافقة (96.34%) وفي المرتبة الثامنة والأخيرة العبارة رقم (6) (البحث عن معلومات تهمني و إجراء البحوث) بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.66) ونسبة موافقة (45.79%)، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد (أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) كان يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بالكامل على جميع الفقرات الواردة في هذا البعد حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ككل "2.12" وهو متوسط يقع في الفترة الثانية التي تشير إلي الخيار (أحياناً) من المقياس الثلاثي ونسبة موافقة بلغت 70.67% ولمعرفة ترتيب باقي العبارات انظر عمود الترتيب في جدول رقم (8)

جدول رقم (8) تحليل استجابات أفراد العينة حول أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	العدد والنسبة	لا	أحياناً	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	التعبير عن الآراء	العدد	1	8	82	2.89	0.35	96.34	1	نعم
		النسبة	1.1	8.79	90.11					
2	التسلية والترفيه وتمضية الوقت	العدد	6	25	60	2.59	0.61	86.45	4	نعم
		النسبة	6.59	27.47	65.93					
3	شراء المنتجات	العدد	52	23	16	1.60	0.77	53.48	7	لا
		النسبة	57.14	25.27	17.58					
4	اطلاع علي أخبار الكلية	العدد	3	7	81	2.86	0.44	95.24	2	نعم
		النسبة	3.3	7.69	89.01					
5	اطلاع علي قضايا المجتمع المحلي	العدد	38	24	29	1.90	0.86	63.37	5	أحياناً
		النسبة	41.76	26.37	31.87					
6	البحث عن معلومات تهمني وإجراء البحوث	العدد	66	16	9	1.37	0.6	45.79	8	لا
		النسبة	72.53	17.58	9.89					
7	أناقش المعلومات مع من يشاركوني اهتماماتي	العدد	48	23	20	1.69	0.81	56.41	6	أحياناً
		النسبة	52.75	25.27	21.98					
8	التواصل مع الأصدقاء والأقارب	العدد	6	7	78	2.79	0.55	93.04	3	نعم
		النسبة	6.59	7.69	85.71					

المحور الثاني: طبيعة العلاقات الاجتماعية للمواقع

الجدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن العبارة رقم (5) (التواصل مع الأقارب البعيدين). فازت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.68) ونسبة موافقة (86.45%) وفي المرتبة التاسعة والأخيرة العبارة رقم (9) (أتعرف إلى أصدقاء من الجنس الآخر) بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.78) ونسبة موافقة (65.57%)، وإن الرأي السائد للدرجة الكلية لبعده (العلاقات الاجتماعية للمواقع) كان يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بالكامل على جميع الفقرات الواردة في هذا البعد حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ككل "2.30" وهو متوسط يقع في الفترة الثانية التي تشير إلى الخيار (أحياناً) من المقياس الثلاثي ونسبة موافقة بلغت 76.67% ولمعرفة ترتيب باقي العبارات انظر عمود الترتيب في جدول رقم (9).

جدول رقم (9) تحليل استجابات أفراد العينة حول طبيعة العلاقات الاجتماعية للمواقع

م	العبارة	العدد والنسبة	لا	أحياناً	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	البحث عن صداقات جديدة	العدد	18	32	41	2.25	0.77	75.09	5	أحياناً
		النسبة	19.78	35.16	45.05					
2	تعزيز الصداقات القديمة	العدد	11	23	57	2.51	0.71	83.52	3	نعم
		النسبة	12.09	25.27	62.64					
3	التواصل مع جميع الأصدقاء	العدد	12	17	62	2.55	0.72	84.98	2	نعم
		النسبة	13.19	18.68	68.13					
4	اطلب المساعدة من الآخرين	العدد	27	39	25	1.98	0.76	65.93	8	أحياناً
		النسبة	29.67	42.86	27.47					
5	التواصل مع الأقارب البعيدين	العدد	10	17	64	2.59	0.68	86.45	1	نعم
		النسبة	10.99	18.68	70.33					
6	تكوين صداقات من بلدان مختلفة	العدد	17	29	45	2.31	0.77	76.92	6	أحياناً
		النسبة	18.68	31.87	49.45					
7	البقاء على تواصل مستمر مع جميع الأشخاص	العدد	16	23	52	2.40	0.77	79.85	4	نعم
		النسبة	17.58	25.27	57.14					
8	الحصول على مواعيد التجمعات العلمية والتقنية	العدد	23	29	39	2.18	0.81	72.53	7	أحياناً
		النسبة	25.27	31.87	42.86					
9	أتعرف إلى أصدقاء من الجنس الآخر	العدد	29	36	26	1.97	0.78	65.57	9	أحياناً
		النسبة	31.87	39.56	28.57					

المحور الثالث: الآثار الإيجابية لاستخدام المواقع

الجدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن العبارة رقم (3) (سهولة التواصل). فازت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.59) ونسبة موافقة (89.74%) وفي المرتبة السادسة والأخيرة العبارة رقم (6) (تعلم عادات الشعوب الأخرى) بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.82) ونسبة موافقة (68.50%)، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد (الآثار الإيجابية لاستخدام المواقع) كان يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بالكامل على جميع الفقرات الواردة في هذا البعد حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ككل "2.48" وهو متوسط يقع في الفترة الثانية التي تشير إلى الخيار (نعم) من المقياس الثلاثي ونسبة موافقة بلغت 82.67% ولمعرفة ترتيب باقي العبارات انظر عمود الترتيب في جدول رقم (10).

جدول رقم (11) تحليل استجابات أفراد العينة حول الآثار الإيجابية لاستخدام المواقع

م	العبارة	العدد والنسبة	لا	أحياناً	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	تعلم عادات الشعوب الأخرى	العدد	28	30	33	2.05	0.82	68.5	6	أحياناً
		النسبة	30.77	32.97	36.26					
2	تعرف علي أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً	العدد	13	22	56	2.47	0.74	82.42	4	نعم
		النسبة	14.29	24.18	61.54					
3	سهولة التواصل	العدد	6	16	69	2.69	0.59	89.74	1	نعم
		النسبة	6.59	17.58	75.82					
4	استفدت منها في بحثي	العدد	11	12	68	2.63	0.69	87.55	2	نعم
		النسبة	12.09	13.19	74.73					
5	التواصل مع زميلات الدراسة	العدد	12	10	69	2.63	0.71	87.55	3	نعم
		النسبة	13.19	10.99	75.82					
6	زاد تحصيلي الجامعي	العدد	15	23	53	2.42	0.76	80.59	5	نعم
		النسبة	16.48	25.27	58.24					

المحور الرابع: الآثار السلبية لاستخدام المواقع

الجدول رقم (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تصاعديا وذلك لان كل فقرات المحور سلبية، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن العبارة رقم (3) (زيارتي لأقاربي بدأت تقل). فازت بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.73) ونسبة موافقة (85.35%) وفي المرتبة الأولى العبارة رقم (5) (تراجع تحصيلي الجامعي) بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري (0.89) ونسبة موافقة (62.64%)، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد (الآثار السلبية لاستخدام المواقع) كان يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بالكامل على جميع الفقرات الواردة في هذا البعد حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ككل "2.37" وهو متوسط يقع في الفترة الثالثة التي تشير إلى الخيار (نعم) من المقياس الثلاثي ونسبة موافقة بلغت 79.00% ولمعرفة ترتيب باقي العبارات انظر عمود الترتيب في جدول رقم (12).

جدول رقم (12) تحليل استجابات أفراد العينة حول الآثار السلبية لاستخدام المواقع

م	العبارة	العدد والنسبة	لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	تشكو مني أسرتي بسبب كثرة الاستخدام	العدد	11	21	59	2.53	0.7	84.25	5	نعم
		النسبة	12.09	23.08	64.84					
2	تفاعلي مع أسرتي بدأ يقل	العدد	15	15	61	2.50	0.77	83.52	3	نعم
		النسبة	16.48	16.48	67.03					
3	زيارتي لأقاربي بدأت تقل	العدد	13	14	64	2.56	0.73	85.35	6	نعم
		النسبة	14.29	15.38	70.33					
4	تقلصت علاقاتي الاجتماعية	العدد	26	15	50	2.26	0.88	75.46	2	أحيانا
		النسبة	28.57	16.48	54.95					
5	تراجع تحصيلي الجامعي	العدد	42	18	31	1.88	0.89	62.64	1	أحيانا
		النسبة	46.15	19.78	34.07					
6	بدأت أشكو من آلام جسدية	العدد	15	15	61	2.51	0.77	83.52	4	نعم
		النسبة	16.48	16.48	67.03					

المبحث الثالث:

اختبار فرضيات الدراسة :

في هذا الجانب سيتم اختبار الفرضيات الإحصائية المتعلقة بفرضيات الدراسة وذلك باستخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة مدى وجود علاقة (ارتباط) ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) ومقارنتها بالقيمة الاحتمالية (P- value) .

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد مرات تصفح البريد الالكتروني .

الفرضية البديلة: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد مرات تصفح البريد الالكتروني .

الجدول رقم (3-18) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والقيمة الاحتمالية المصاحبة

العناصر		عدد مرات تصفح البريد الالكتروني
معدل الطالب الدراسي	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
	0.092	0.388

من خلال نتائج الجدول رقم (17) والذي يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والتي كانت قيمتها (0.092) والتي تدل علي وجود ارتباط ضعيف جدا والقيمة الاحتمالية تساوي (0.388) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وهذا يؤدي إلي قبول الفرضية الصفرية والإقرار بأنه : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد مرات تصفح البريد الالكتروني .

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي .

الفرضية البديلة: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (3-19) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والقيمة الاحتمالية المصاحبة

العناصر		عدد مرات تصفح البريد الالكتروني
معدل الطالب الدراسي	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
	0.16	0.879

من خلال نتائج الجدول رقم (3-19) والذي يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والتي كانت قيمتها (0.16) والتي تدل علي وجود ارتباط ضعيف جدا والقيمة الاحتمالية تساوي (0.879) وهي أكبر من مستوي المعنوية ($\alpha=0.05$) وهذا يؤدي إلي قبول الفرضية الصفرية والإقرار بأنه : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي .

ثالثا: الفرضية الثالثة : اختبار وجود فروقا معنوية بين آراء الطلبة المبحوثين حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية:

جدول رقم (3-20) نتائج اختبار الفروق المعنوية حسب المتغيرات الديموغرافية حول محاور

الدراسة

العامل	الاختبار المستخدم	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	الآثار الإيجابية لاستخدام المواقع	الآثار السلبية لاستخدام المواقع	طبيعة العلاقات الاجتماعية للمواقع
		القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية	القيمة الاحتمالية
الجنس	اختبار ت	0.024*	0.100	0.392	0.041
العمر القسم العلمي	اختبار ت	0.815	0.721	0.281	0.061
الفصل الدراسي	تحليل التباين الأحادي	0.853	0.512	0.658	0.101
التقدير	تحليل التباين الأحادي	0.320	0.532	0.374	0.296

من خلال الجدول رقم (3-20) وفي ما يخص عامل الجنس ظهرت هذه الاختلافات في آراء المبحوثين الذكور والإناث لمحور أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بينما لم تظهر فروق معنوية بين آراء المبحوثين تعزى للمتغيرات الشخصية لجميع محاور الدراسة الأربعة.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

1. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد مرات تصفح البريد الالكتروني .
2. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدل الطالب الدراسي و عدد الساعات التي يقضيها الطالب علي مواقع التواصل الاجتماعي .
3. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بين أراء المبحوثين تعزى للمتغيرات الشخصية لجميع محاور الدراسة الأربعة.
4. سهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
5. الانعكاسات السلبية لاستخدام هذه المواقع علي العلاقات الاجتماعية والمتمثلة في التقصير في زيارة الأقارب والشكوى المتكررة من اسر المبحوثين في إهدار الوقت علي هذه المواقع.

ثانياً: التوصيات:

1. نوصي إدارة الكلية بتوعية الطلبة بأهمية الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وحث الطلبة علي استخدامها للبحث العلمي وزيادة التحصيل والاستفادة من المحاضرات والدروس المتوفرة علي الشبكة.
2. يجب التنويه وتنبيه الطلبة إلي ايجابيات وسلبيات التواصل مع الآخرين بسبب اختلاف الثقافة والديانة والعادات والتقاليد.
3. نوصي بأجراء دراسة أوسع وعلي حجم عينة اكبر لعلها تظهر العلاقة بين التحصيل العلمي والوقت المخصص لمواقع التواصل الاجتماعي .

المراجع:

الكتب:

- 2- إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م.
- 3- باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م.
- 4- بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
- 5- ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م.
- 6- سعادة، جودت: استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن. (2003).
- 7- سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، لبنان، دار النهضة العربية، 1981.
- 8- علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.
- 9- ليلي احمد جرار، الفيسبوك و الشباب العربي. عمان: مكتبة الفلاح، 2012.
- 10- وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع. المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط1، 2011.
- 11- وليد رشاد زكي، « نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثولوجيا»، المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني، سلسلة قضايا استراتيجية، مارس 2012.

الدراسات:

- 12- البشاشة، وسام طایل: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر) (دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة البترا، الأردن، 2013م.
- 13- جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

14- رشا محمد عوض، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج، جامعة القدس المفتوحة، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، 2014م.

15- عوض، رشا أديب: أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. بحث بكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم. فلسطين، 2011م.

16- محمد المنصور، « تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين »، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال. الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012.

المجلات والدوريات:

17- أمين رضا عبد الواحد: استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد" والذي عقد في جامعة البحرين في الفترة ما بين 7-9 إبريل 2009م. منشورات جامعة البحرين.

18- بشرى جميل الراوي، « دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير »، الباحث الإعلامي. العدد 18، 2013.

19- بن لادن، سامية، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ج1، ع25، 2001م.

20- جمال معتوق وشريهان كريم، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، أيام 9/10 ديسمبر 2012.

21- راضي زاهر، « استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي »، مجلة التربية. العدد 15، عمان: جامعة عمان الأهلية، 2003.

22- راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003م.

- 23- محمد خير عرق سوسي، نوازع الخير والشر بين الفطرة والاكتساب، محاضرة أقيمت ضمن الموسم الثقافي الثاني والتي بعنوان الثقافة الأمنية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1408هـ.
- 24- منصور، منال عبده محمد " التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والثلاثون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير - يونيو 2011م
- 25- نادية بن ورقلة، « دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي»، مجلة دراسات وأبحاث. السنة 5، العدد 11، جوان 2013.

الأنترنت:

- ²⁶⁻ Danah M. Boyd and Nicole B. Ellison, Op Cit.
- 27- Meshel, Vansoon Facebook and the invasion of technological communities , N.Y, New York,.(2010).
- 28- Aren, Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution, N,Y Spectrum Publications.
- 29- Danah M. Boyd and Nicole B. Ellison,« Social Network Sites: Definition, History and ScholarShip», Journal of Computer-Mediated Communication. International Communication Association, Vol 13, Issue 1, October 2007.
- 30- https://www.internetsociety.org/sites/default/files/Global_Internet_Report_2014_0.pdf.
- 31- Kumar, 1985, Pattern of self disclosure among orphan and non orphan adolescents "Children Psychiatry .
- 32- Marcia Amidon Lusted, Social Networking: MySpace, Facebook, & Twitter. Minnesota-USA: Technology Pioneers, 2011.
- 33- Schulten, K. Do you Spend Too much Time on Facebook? : <http://learning.blogs.nytimes.com/> 2009.
- 34- SDMW (we are social), Global Digital Statistics 2014, <http://wearesocial.net/tag/sdmw/> .

الملاحق



جامعة المستقبل
كلية الاعلام
قسم العلاقات العامة والإعلان

الأخوة /طلاب وطالبات كلية العلوم – جامعة صنعاء الأكارم

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحثون بدراسة (دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتهم بتحصيلهم العلمي) ضمن متطلبات البحث العلمي للحصول على درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والإعلان.

نرجو من سادتكم التكرم بقراءة الاستبيان وما يحتويه من فقرات بعناية واهتمام، والإجابة على جمّع فقراته بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة √ في الخانة التي تمثل إجابتكم، ونؤكد لكم بأن هذا الاستبيان سوف يعامل بسرية تامة ويستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الجزيل معنا،،،

الباحثين

القسم الأول: البيانات الشخصية: -

الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية بكل دقة ووضوح بوضع علامة (√) في المكان المناسب:

1. الجنس:

ذكر () أنثى ()

2. مواقع التواصل الاجتماعي

فيسبوك () تويتر () واتس أب ()
فايبر () كل ما سبق () غير ما ذكر ()

3. هل يوجد لديك بريد الكتروني

نعم () لا ()

4. الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي

أقل من ساعة () ساعة () ساعتين ()
ثلاث ساعات () أكثر من ثلاث ساعات ()

5. طريقة استخدام المواقع الاجتماعية

من الكمبيوتر () من الجوال () الاثنين معاً ()

6. طريقة الحصول علي الانترنت

في المنزل () في مقهى الانترنت () في الهاتف ()

7. هل تعتقد أن تأثير مواقع التواصل تؤثر سلباً علي التحصيل العلمي

نعم () لا ()

القسم الثاني: عبارات البحث الأساسية:

المحور	العبارة	نعم	أحيانا	لا
أولا	أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
1	التعبير عن الآراء			
2	تمضية الوقت			
3	التسلية و الترفيه وتمضية الوقت			
4	التواصل مع الأصدقاء و الأقارب			
5	اطلاع علي أخبار الكلية			
6	اطلاع علي قضايا المجتمع المحلي			
7	البحث عن معلومات تهمني و إجراء البحوث			
8	أناقش المعلومات مع من يشاركوني اهتماماتي			
ثانياً	طبيعة العلاقات الاجتماعية للمواقع			
9	البحث عن صداقات جديدة			
10	تعزيز الصداقات القديمة			
11	التواصل مع جميع الأصدقاء			
12	اطلب المساعدة من الآخرين			
13	التواصل مع الأقارب البعيدين			
14	تكوين صداقات من بلدان مختلفة			
15	للبقاء على تواصل مستمر مع جميع الأشخاص			
16	الحصول على مواعيد التجمعات العلمية والتقنية			
17	أتعرف إلى أصدقاء من الجنس الآخر			
ثالثاً	الآثار الإيجابية لاستخدام المواقع			
18	تعلم عادات الشعوب الأخرى			
19	تعرف علي أشخاص مختلفين فكريا و ثقافيا			
20	سهولة التواصل			

المحور	العبارة	نعم	أحياناً	لا
21	استفدت منها في بحوثي			
22	التواصل مع زملاء الدراسة			
23	زاد تحصيلي الجامعي			
رابعاً	الآثار السلبية لاستخدام المواقع			
24	تشكو مني أسرتي بسبب كثرة الاستخدام			
25	تفاعلي مع أسرتي بدأ يقل			
26	زياراتي لأقاربي بدأت تقل			
27	تقلصت علاقاتي الاجتماعية			
28	تراجع تحصيلي الجامعي			
29	بدأت أشكو من آلام جسدية			